



المسعى التعلّمي لتناول مادة اللغة العربيّة، كيفية تناول أنشطة اللغة العربيّة

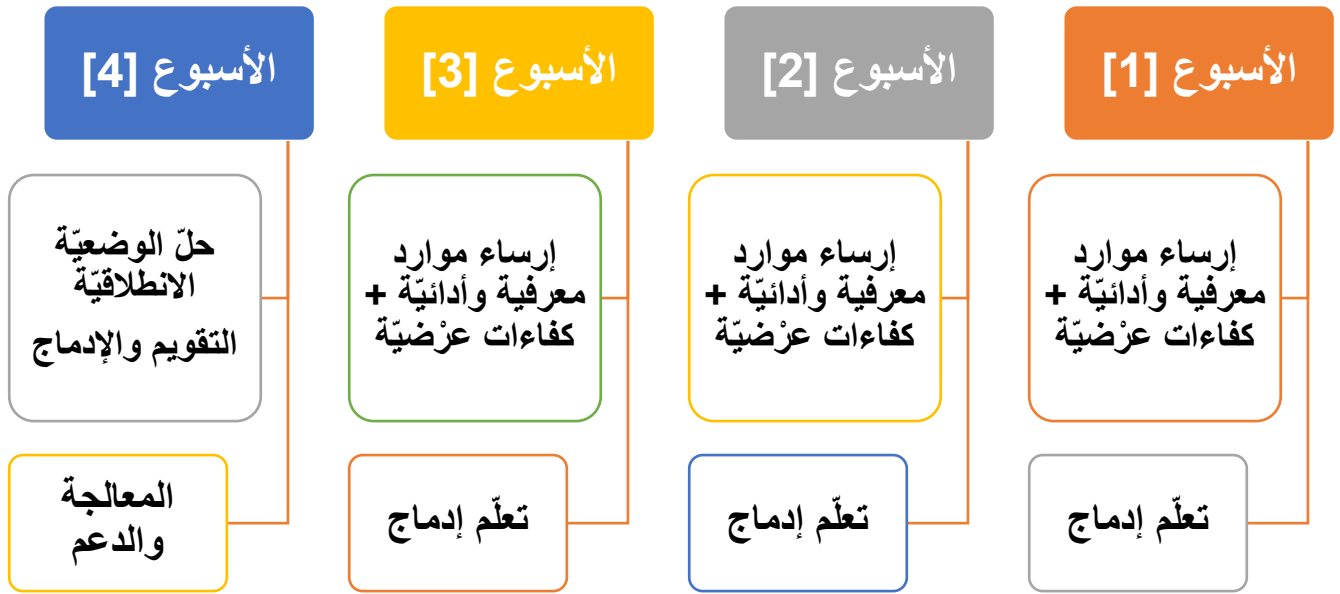
المراجع:

- الوثيقة المرافقة، لمنهاج الطور الأوّل، اللغة العربيّة.
- دليل كتاب التلميذ، السنة 2،
- كتاب التلميذ [كتابي في اللغة العربيّة] السنة 2 ابتدائي.

تحديد مفاهيم ومصطلحات:

(1) المقطع التعلّمي:

هو مجموعة مرتبة و مترابطة من الوضعيات والأنشطة والمهمات، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة، وتعتمد المقاطع التعلّمية سيرورة واحدة يمكن أن نجسدها من خلال هذا المخطط:



وقد اعتمد الكتاب المقاطع المقترحة في الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، وتمّ تناولها بشكل، وذلك تحقيق الربط بين أنشطة اللغة العربية حسب الميادين التي تهيكّلها: فهم المنطوق؛ التعبير الشفوي؛ فهم المكتوب؛ والتعبير الكتابي

وزعت محتويات التربية الإسلامية والتربية المدنية على مقاطع اللغة العربية مراعاة للانسجام الواجب توافره بين مضامين المواد في المقطع الواحد. اقتضى ذلك اعتماد مقاطع جزئية في التربية الإسلامية والتربية المدنية متضمنة في مقاطع اللغة العربية دون إغفال سيرورة المقطع التعلّمي الخاص بالمادة، ومن ثم يتحقق مستوى من مستويات الكفاءة الشاملة للمادة عند نهاية كل مقطع.



(2) الوضعية المشكلة الانطلاقية (الوضعية الأم):

وهي وضعية تطرح في بداية المقطع التعليمي وتكون شاملة للموارد التعليمية المستهدفة خلال المقطع التعليمي، ومن سماتها أنها مركبة وتعمل على تحفيز المتعلمين لإرساء الموارد التعليمية الضرورية، وتجنيداً بشكل مدمج من أجل حلها وحوصلتها المتعلقة بها عند نهاية المقطع. إن هذه الوضعية الانطلاقية المركبة والشاملة للمواد الثلاث تنبثق منها وضعيات جزئية تستهدف إرساء الموارد التعليمية الخاصة بكل مادة خلال المقطع. كما تعتبر هذه الوضعية نموذجاً تُبنى على نهجها الوضعية الإدماجية التقييمية في نهاية المقطع.

(3) خطوات إنماء الكفاءة الختامية:

يتم إنماء الكفاءة الختامية من خلال التدرج في تناول الوضعيات المشكلة التعليمية، وفق الخطوات التالية:

” تقديم الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأم)

يتم تقديم الوضعية المشكلة التعليمية الانطلاقية (الوضعية الأم) للمتعلمين وإجراء مناقشة عامة حولها مع ترك حلها معلقاً إلى مرحلة لاحقة بعد تناول الوضعيات المشكلة الجزئية اللازمة.

” تعلم الموارد:

وهو تعلم منهجي ينجز أثناء تناول كل وضعية مشكلة جزئية والمتوافقة مع مركبة من مركبات الكفاءة، مع العلم أن المركبة الواحدة قد تتطلب أكثر من وضعية مشكلة جزئية تستهدف كلها إرساء المورد من طرف المتعلمين (عمل فردي ثنائي فوجي، عمل جماعي).

” الإدماج الجزئي:

ويكون عن طريق وضعية مشكلة تستهدف ادماج مكونات المركبة الواحدة (معرفية، مهارية، سلوكية)

” تعلم إدماج المركبات:

يتم ذلك بعد الانتهاء من إرساء الموارد، بهدف التأكد من مدى قدرة المتعلم على إدماج التعلّيمات المجزأة.

” حل الوضعية المشكلة الانطلاقية:

الغرض منها هو التأكد من مدى تجاوز العقبات التي تم ملاحظتها لدى المتعلمين أثناء عرض الوضعية المشكلة الانطلاقية في بداية المقطع.

” التقييم:

ويكون عن طريق وضعية مشكلة إدماجية شاملة لعناصر الكفاءة الختامية المستهدفة، القصد منه التأكد من درجة تحكم المتعلم في الموارد والقدرة على تجنيدها وتحويلها، تعبيراً عن مدى تنصيب الكفاءة الختامية لدى المتعلم

” المعالجة البيداغوجية المحتملة:

وتأتي كنتيجة لمرحلة التقييم القصد منها تدارك مواطن الضعف الملاحظة لدى المتعلم ومعالجتها في حينها.



المسعى التعلّمي في كتاب اللغة العربيّة [السنة 2] كيفية تنفيذ الكتاب في مادة اللغة العربيّة

التمشي المقترح لتناول نشاطات اللغة العربية لمستوى السنة الثانية الابتدائي، أراه هو الأمثل لأنه ينطلق من نموذج مخطط التناول خلال الأسبوع المقترح في الوثيقة المرافقة للمناهج، وقد تمّ تكيف الحصص الواردة في الكتاب لمخطط التناول الأسبوعي المذكور سلفاً، و تبعاً لذلك، تكون تناول حصص اللغة العربيّة، وفق الترتيب التالي:

الحصّة [1] فهم المنطوق (أستمع وأفهم): المدّة (45 د)

الاستماع ملكة لغوية تسعى المناهج اللغوية لتنميتها [السمع أبو الملكات اللسانية] ابن خلدون. والتمكن من هذه المهارة يُسهم بشكل جليّ في تحصيل الملكات الإنتاجية: الشفوية والكتابية. يتجلّى في الكتاب المدرسي من خلال العنوان «فهم المنطوق» والذي يعتمد على نصّ يلقيه الأستاذ على المتعلمين بعد أن يهيئ الظروف المثلى للاستماع. ويتوخى الأستاذ أثناء الإلقاء جهازة الصوت، وإبداء الانفعال مع مختلف المواقف المتضمنة في النصّ، والتفاعل يكون بتنغيم الصوت والإشارات والحركات، والغرض من ذلك إثارة المتعلمين المستمعين واستمالتهم بجملة من المواقف والمعاني. إنّ الأسئلة المقترحة في الكتاب تستهدف مركبات فهم المنطوق (ينظر مركبات فهم المنطوق، في المخطط الخاص بتنصيب الكفاءات)، من حيث فهم المعنى الظاهر والمعنى الضمني، والحكم على مضمون النصّ المنطوق. ويمكن للأستاذ هنا أن يقترح أسئلة أخرى، دون إغفال إعداد أسئلة تستهدف القيم المتضمنة في النصّ، كما تجدر الإشارة أنه يمكن للأستاذ الاستعانة بنصوص منطوقة أخرى شريطة أن تستوفي معايير النصّ المنطوق من حيث النمط والأحداث القابلة للمسرحة.

تسيير حصّة فهم المنطوق:

تقديم نصّ محوريّ هادف مرتبط بتنمية مهارات الاستماع والفهم وممارسة عملية التعلّم الهادفة إلى التّحكّم في فهم المنطوق (الفهم، التّواصل، الاستنتاج)، وبأسئلة توجيهية ومناقشة بسيطة لمضمون النصّ يودّي إلى تفصيل أحداثه.

يتناول الأستاذ الوضعيات بوسائل مختلفة تجنّباً للرّتابة والملل، مثل استغلال المناسبات، تمثيل الأدوار بين المتعلمين...

ملاحظة هامّة:

تقدّم هذه الحصّة من خلال قراءة الأستاذ للنصّ قراءة متأنّية، معبّرة، منعمّة، وبإيحاءات مناسبة، واحترام علامات الوقف، وإعادة القراءة عدة مرّات حسب الحاجة.

❖ ما يجب مراعاته في الحصّة [1] /

- ✓ عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري/ اللغوي/ اللفظي/ الملحمي (الإيحاء؛ الإيماء)
- ✓ تجزئة النصّ المنطوق ثم إجراء أحداثه
- ✓ اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.

ملاحظة: النصوص المنطوقة المقترحة لكل المقاطع موجودة كملحق في الدليل.



الحصة [2] التعبير الشفوي (أتأمل وأحدث): المدة (45 د)

يُدرج ضمن هذه المحطة نشاط التعبير الشفوي، ويكون من خلال التعبير الحرّ عن المشاهد ثمّ التعبير الشفوي الموجه بأسئلة هادفة توجّه المتعلمين للتعبير عن مضمون المشهد. في هذه الحصة، يتمّ عرض مشهد أو صورة معبّرة، مرتبطة غالباً بمفهوم النصّ، أي مستمدة من نفس الحقل المفاهيمي للنص المنطوق. يتمكّن من خلاله المتعلّم عن طريق الملاحظة والتأمّل من التعبير الشفوي حسب مستواه المعرفي القبلي، إثراءً للنصّ وتحكّماً في توظيف مكتسباته اللغوية، وترجمة أفكاره.

ما يجب مراعاته في الحصة/ [2]

- ◀ التوجيه والتشجيع والمرافقة، من الأستاذ، وعليه أن يترك الحرية للمتعلمين للمحاولة وممارسة التعبير بإمكانياتهم اللغوية الخاصة.
 - ◀ التحوّل حول النص المنطوق باستعمال سندات:
 - مألوفة أو جديدة
 - والتعبير عنها انطلاقاً من تعليمات محددة
 - تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند.
- وحرّي بنا أن نلفت عناية زملائنا الأساتذة إلى ضرورة توجيه المتعلمين من خلال الأسئلة المطروحة إلى استثمار بعض معطيات النص المنطوق في التعبير عن المشاهد، وفسح المجال للمتعلمين للتعبير بطلاقة دون تقييدهم بصحة التعبير من أجل إثراء رصيدهم المعرفي.

توجيهات تربوية لتسيير ناجح هذه الحصة.

- * استثمار الرصيد اللغوي من أجل إثرائه وتصحيحه وتنظيمه.
- * إشباع الرغبة في الحديث، بإعطاء الحرية للتلميذ لعرض الأفكار التي يريدها، وانتقاء العبارات التي يؤدي بها تلك الأفكار.
- * تشجيع محاولات الاسترسال، والانطلاق في التعبير.
- * تشجيع التلميذ على بذل جهد عقلي من أجل تنويع التعبير واكتشاف الجوانب الخفية في المشهد، ويكون ذلك بتنوع وإثراء الإجابات، وتداخلات المعلم الدافعة.
- * توخي العدالة في توزيع الأدوار على التلاميذ، إذ يتولى الضعاف استنتاج الوضعيات البارزة الواضحة بينما يتولى المتفوقون ترجمة المواقف والأحداث الدقيقة.
- * يسائر نشاط التعبير الشفوي تدوين أحسن الجمل والأفكار على السبورة، تحت كلّ مشهد.
- * يجب أن يدرك المعلم دوره في توجيه الأسئلة وبناء الحوار، ويعرف كيف يلقي السؤال ومتى يلقيه، ويعرف كيف يعلّق على الأجوبة ويصححها. ويعرف كيف يدفع تلاميذه إلى التنافس، بالبحث عن جمل وأفكار جديدة.

الحصة [3] التعبير الشفوي (أستعمل الصيغ): المدة (45 د)

وهي محطة لإرساء موارد لغوية تسهم في تنمية مهارة التعبير لدى المتعلمين، لأنّ المتعلّم يكتشف من خلال هذه المحطة مجموعة من الصيغ والأساليب (ينظر المخطط السنوي لبناء التعلّمات في الوثيقة المرافقة). ويعدّ له الأستاذ وضعيات دالة لتوظيفها.



تنجز هذه الحصّة، كما ورد في كتاب المتعلّم، من خلال نشاطين:

النشاط الأوّل - أستعمل الصيغة /

يتّم التركيز، في هذا النشاط، على استعمال الصيغ والأساليب في وضعيات تواصلية دالّة، حيث ينصبّ الجهد في على:

- ◀ أسئلة حوارية تُعين المتعلّمين على إعادة ترتيب وتركيب أحداث النّص
- ◀ تمكينهم من إدراك القالب (الصيغة)
- ◀ استخدام الصيغة أو التركيب استخداماً صحيحاً ومتنوعاً في وضعيات مختلفة.

النشاط الثاني - أركب /

التركيب أو بنية الجملة هو مستوى من مستويات اللغة، والحديث عن التركيب هو الحديث عن النحو، لأنه العلم الذي يُعنى ببنية الجملة والتأثير والتأثر (نظرية العامل) الذي يحدث بين عناصر الجملة. وإذا كانت هذه الحصّة التعليمية تعمل على تنمية مهارة التركيب لدى المتعلمين، فإنّها تستهدف أيضاً مستوى آخر من مستويات اللغة، ألا وهو المستوى الصرفي الذي يُعنى ببنية الكلمة وما يلحقها من تغيير، ومن ثمّ يكون الكتاب قدّ اعتنى بالمستويات الأربعة للغة:

- المستوى الصوتي،
- المستوى التركيبي،
- المستوى الصرفي
- والمستوى الدلالي.

يُحسّن بنا أن نذكّر زملاءنا الأساتذة أنّ المبتغى من هذا النشاط أو هذه الحصّة، هو أن يحاكي المتعلّم النماذج التركيبية، وينسج على منوالها، ثمّ يعمل على تجنيدها ودمجها في وضعيات دالّة. فإذا أُدرج في محتويات المخطط السنوي «المفعول به» فليس الغرض من ذلك التعرف على «المفعول به» كقاعدة نحوية؛ وإنما أن يركّب المتعلمون جملاً تتضمن المفعول به.

الحصّة [4] التعبير الشفوي (أنتج شفويًا): المدّة (45 د)

وهي محطة من محطات ميدان التعبير الشفوي، وهي محطة تتّوج المحطات التعليمية التي أعقبها، ومن ثمّ فهي وضعية لتعلّم الإدماج، إذ يجنّد فيها المتعلّم الموارد بشكل مدمج من أجل التعبير عن الأحداث التي تتضمنها المشاهد المرتبة، أو يستثمرها لإعادة بناء النص المنطوق.

ونظراً لأهمية النشاط وجدواه في تنمية مهارة المشافهة والتواصل والاسترسال في الحديث وإبداء المواقف الخاصة بكلّ متعلّم، نوصي زملاءنا الأساتذة بعدم تقييد المتعلمين أو إلزامهم بإنتاجات شفوية جاهزة؛ وإنما نلتزم بترك المتعلمين يعبرون عن أفكارهم ومشاعرهم ومواقفهم بحرية، ولا يتدخل الأستاذ إلاّ بالقدر الضروري لتوجيه المتعلمين والأخذ بيدهم وفك بعض العقبات التي تعترضهم بما يمكّنهم من الاسترسال في الحديث. كما نوصي أساتذتنا بعدم التركيز على صحة المعارف المقدمة بقدر التركيز على تنمية كفاءة التواصل والمشافهة.

الحصّة [5] أقرأ، وأفهم النّص: المدّة (45 د)

وهي محطة لإرساء موارد ميدان فهم المكتوب من خلال نشاط القراءة، وللقراءة أهميتها في تحقيق الملامح الشاملة للتعليم، من حيث هي أداة للتعلّم في الحياة المدرسية، وهي بحقّ مفتاح التعلّم. ويمكن أن تعتبر نشاط القراءة هو النشاط المحوري لجميع أنشطة اللغة ذلك لأنه الحامل لموارد المادة خاصة باعتماد المقاربة النصية.



يُنجز نشاط القراءة على مرحلتين:
المرحلة الأولى، وتُدعى: [القراءة للمراجعة].
وفيها يتم التعامل مع النص جزئياً، في فترة مراجعة الحروف خلال المقاطع الخمس (5) الأولى.

المرحلة الثانية، وتُدعى: [القراءة للفهم].
حيث يتم التعامل مع النص كلياً في فترة المقاطع الثلاثة (3) الأخيرة

- يستهدف نشاط القراءة، في السنة الثانية، بلوغ جملة من الأهداف، نذكر منها:
- تنمية المهارات القرائية لدى المتعلمين استكمالاً لما تعلمه في السنة الأولى.
 - مدّ المتعلمين بمعلومات ومعارف صريحة من موضوع المحور.
 - إثراء القاموس اللغوي للمتعلمين.
 - تنمية مهارة التحليل والتعليل في إبداء المواقف وتفسيرها ومقارنتها.

ومن أجل بلوغ تلك الأهداف وتحقيق الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب من خلال نشاط القراءة، نقترح التوجيهات الآتية:

- تهيئة أذهان المتعلمين لنص القراءة.
- يقرأ المعلم النص قراءة يراعي فيها جودة النطق وحسن الأداء بتحرّي معايير القراءة الجيدة.
- قراءة التلاميذ للنص مع الحرص على مراعاة الاسترسال في القراءة وإخراج الحروف.

أفهمُ النصّ:

- محطّة ملازمة لنشاط القراءة، وقد اقترح الكتاب مجموعة من الأسئلة التي من شأنها أن تسهم في تحقيق معايير فهم المكتوب بمختلف مركباته:
- المعنى الظاهر،
 - المعنى الضمني،
 - تفسير الأفكار ودمجها،
 - وتقويم المضمون.



ميدان فهم المكتوب	
الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا بسيطة، يغلب عليها النمطان الحوارى والتوجيهى تتكوّن من عشر إلى أربعين كلمة مشكولة شكلا تامّا قراءة سليمة ويفهمها.	
مركبات فهم المكتوب: * فهم المعنى الظاهر في النص المكتوب/استخراج معلومات * فهم المعنى الضمني/استنتاج (أحكام، بيانات، تفسيرات...) * تفسير ودمج أفكار ومعلومات * تقييم المضمون ووظيفة المركبات اللغوية والنصية	
* فهم المعنى الظاهر في النص المكتوب/استخراج معلومات	
المعايير المفصلة لفهم المكتوب	نماذج من المؤشرات
* استخراج معلومات صريحة	- يحدد معلومات صريحة في النص، مثل: من، ما، أين، متى، ماذا، كم؟ - يكمل جملا تحتوي على معلومات ناقصة من النص
* استخراج معلومات من السندات البصرية المرافقة للنص	- يختار من بين عدة جمل، جملة تلائم صورة معطاة - يستقى معلومات بالاعتماد على سند توضيحي مرافق للنص
* فهم المعنى الضمني/استنتاج (أحكام، بيانات، تفسيرات...)	
* فهم معاني كلمات بالاعتماد على السياق	- ينتقى معنى كلمة وردت في النص من بين عدة خيارات - يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة. - يربط بين الكلمة وضدها
* فهم العلاقات بين أجزاء النص بالاعتماد على الروابط الواردة فيه	- يرتّب جملا معطاة حسب ورودها في النص. - يغيّر الروابط بين الجمل لاكتشاف معنى جديد - يستبدل كلمة بكلمة دون تغيير معنى الجملة
* تفسير ودمج أفكار ومعلومات	
* تطبيق تعليمات وإرشادات.	- ينفذ تعليمات من واقعه القريب على شاكلة ما جاء في النص المكتوب - يصوغ تعليمات معتمدا على نموذج مقترح في موضوعات متنوعة - يؤدي مهمة طبقا لتعليمات محددة
يفارن ويقابل المعلومات الواردة في النص المكتوب مع السندات البصرية المرافقة	- يربط الدال بالمدلول - يختار من متعدد - يوجد سندا لمعلومة أو معلومة لسند
*تقييم المضمون ووظيفة المركبات اللغوية والنصية	
يفهم الهدف من النص (الجانب القيمي)	- يقدم معلومات - يعرض إرشادات - يصدر رأيا حول النص
يعبّر عن آرائه في مضمون النص	- يدلي برأيه حول شخصيات النص - يختار الشخصية المفضلة في النص ويبرر اختياره - يفاضل بين مختلف المواقف في النص.
يصدر أحكاما على وظيفة المركبات اللغوية والنصية	



ونذكر ههنا بما أسلفنا الإشارة إليه في فهم المنطوق عن حرية الأستاذ وجدارته في إعداد أسئلة أخرى بحسب خصوصيات قسمه والفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ؛ إلا أنّ الأسئلة ينبغي أن تكون شاملة لمركبات فهم المكتوب، والحرص على استنباط القيم والمواقف الموجودة في النص والعمل على تمكينها بين المتعلمين (تذويتها).

الحصّة [6] المحفوظات: المدة (45 د)

تنتمي الحصّة إلى ميدان فهم المكتوب، ويقترح الكتاب نصا شعريا واحدا، خلال كلّ مقطع. إنّ المحفوظات نشاط يستهوي المتعلمين وهو وسيلة للارتقاء بأذواقهم، نظراً لما للنصّ الشعري من خصوصية تنقل المتعلمين من النمطية المألوفة (النصوص النثرية) إلى نوع آخر من النصوص ينمي مهارات أخرى من الأداء والإلقاء.

ويسعى نشاط المحفوظات، بالإضافة إلى ما سبق، إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تنمية الخيال لدى المتعلمين من خلال ما يتضمنه النص من صور شعرية.
- تقوية الحفظ والتذكر لدى المتعلمين.
- إثراء الرصيد المعرفي واللغوي للمتعلمين.
- تنمية النطق الصحيح والإلقاء الجيّد وحسن تمثّل المعنى.
- تنمية مهارة الاستماع وفهم المنطوق من خلال الأداء المتميز لنص المحفوظة.

الحصّتان [7 و8] قراءة وكتابة [أكتشف وأميّر] المدة (90 د)

سبق وأن قلنا إن نشاط القراءة يُنجز على مرحلتين:

- أ) القراءة للمراجعة، وتستغرق المقاطع الخمسة الأولى
- ب) القراءة للفهم، وتستغرق المقاطع الثلاثة الأخيرة.

وعليه، خصّص الكتاب المدرسي حصّة قائمة بذاتها تعالج جوانب المراجعة المقصودة في الحصّتين [7 و8] تتضمن، إجمالاً، العناصر التالية، وتتن على النحو التالي:

- ◀ قراءة الفقرة مع استخراج الجملة وتقطيعها لمراجعة الحرف أو الحرفين وقراءته في وضعياته المختلفة
- ◀ التدريب على كتابة الحرف (على الألواح، العجينة، كراس المحاولة).
- ◀ كتابة الحرف على كراس القسم.
- ◀ القراءة في الكتاب.

أمّا تفصيلاً، فيكون تسيير الحصّة [أكتشف وأميّر] على النحو التالي:

أكتشف وأميّر:

هي حصّة قائمة بذاتها، غير أنها امتداد واستكمال لمعايير القراءة الجيدة، ذلك لأنّ النطق السليم للأصوات يعتبر مؤشراً من مؤشرات القراءة الجيدة، وهو أمر ارتأينا أن نُوليه جانباً من الأهمية، حتى يميّر المتعلمون بين الأصوات المتقاربة المخارج [س، ز]، [ط، ت].

كما أنّ النشاط يعمل من خلال هذا التمييز على مراجعة الحروف بجميع حركاتها ومدودها حتى يتسنى معالجة الصعوبات التعليمية لدى المتعلمين الذين لم يتمكنوا من الحروف في السنة الأولى.



الحصة [9] الإملاء المدة (45 د)

يُنجز نشاط الإملاء على مرحلتين:

المرحلة الأولى (خلال المقاطع الخمسة الأولى):

1. تثبيت الحرف الأول في كلمات، انطلاقاً من: صور، تعابير، ألفاظ.
2. تكملة كلمة [كتابة] بالصوت الناقص.

3. كتابة الحرف أو الكلمة أو الجملة على كراس القسم [إملاء]

المرحلة الثانية (خلال المقاطع الثلاثة الأخيرة):

دراسة الظواهر اللغوية الواردة في المخطط السنوي وكتابتها.

الحصتان [10 و 11] قراءة وكتابة [أحسن قراءتي] المدة (90 د)

أحسن قراءتي:

تلحّ كلّ المناهج اللغوية على ضرورة تنمية المهارات القرائية لدى المتعلمين من خلال النص القاعدي؛ ونظراً لأهمية هذه المهارة، ارتأينا أن نُفرد لها حصة تُعنى بجميع الموارد الأدائية والتي تمكّن المتعلمين من تنمية مهارة القراءة الجيدة.

كما يمكن أن نعتبر هذه الحصة محطة لتعلم الإدماج، لأنه وبالإضافة إلى المورد الجديد الذي يرسيه المتعلم خلال كلّ حصة فإنه يدمج الموارد السابقة لقراءة النص المقترح بأداء جيد.

نشير إلى أنّ النصّ المقترح في «أحسن قراءتي» قد يكون جزءاً مستوحى من النص القاعدي (نص القراءة) أو نصاً آخر من نفس الحقل المفاهيمي لنص القراءة، كما يمكن للأستاذ أن يقترح نصاً آخر شبيهاً بالنص المقترح من حيث النمط والحجم والمحتوى المعرفي، ويتضمن المورد الأدائي المستهدف.

الحصة [12] الإملاء. المدة (45 د)

يُنجز نشاط الإملاء على مرحلتين:

المرحلة الأولى (خلال المقاطع الخمسة الأولى):

1. تثبيت الحرف الأول في كلمات، انطلاقاً من: صور، تعابير، ألفاظ.
2. تكملة كلمة [كتابة] بالصوت الناقص.

3. كتابة الحرف أو الكلمة أو الجملة على كراس القسم [إملاء]

المرحلة الثانية (خلال المقاطع الثلاثة الأخيرة):

دراسة الظواهر اللغوية الواردة في المخطط السنوي وكتابتها.

الحصة [13] الإدماج. المدة (45 د)

تنجز الحصة باستغلال الفقرة [أنجز مشروع] من كتاب اللغة العربية للتلميذ: إنجاز المشروع من أهم الطرائق البيداغوجية الحديثة، ذلك لأنها تروم تحقيق ما يلي:



- تكوين شخصية المتعلم وتعويد الاعتماد على النفس، والسعي إلى إبداع منتج ما يتسم بالأصالة.
- المشاريع توطد الصلة بين الحياة المدرسية والحياة الاجتماعية، إذ يكتشف المتعلم جدوى الموارد التعليمية وأن لها ترجمة في الواقع المعيش.
- إحداث التفاعل بين مختلف الأنشطة لأن إنجاز المشروع قد يستدعي تجنيد موارد من مواد أخرى خاصة باعتماد الكتاب الموحد.

كما أن إنجاز المشروع يعتبر حلاً تدريجياً وجزئياً للوضعية الانطلاقية، فبعد إتمام المشروع يكون المتعلم قد أدى العديد من مهمات الوضعية الانطلاقية.

نذكر، في هذا المقام، زملاءنا الأساتذة بضرورة مرافقة المتعلمين أثناء إنجاز المشاريع وتوجيههم والأخذ بأيديهم، حتى لا تذهب جهودهم سدى. كما نؤكد على عدم فرض نمط واحد موحد من المشاريع على المتعلمين؛ وإنما يجب أن نشجع أصالة الإبداع وتنوعه بين المتعلمين، أو بين الأفواج إذا ما وظف الأسلوب التعاوني في إنجاز المشاريع. كما نؤكد على إمكانية الإسهام في إثراء المشاريع المقترحة بكل ما من شأنه أن يجعل منها مشاريع تتسم بالجودة البيداغوجية التي تحقق الأهداف المنوطة بطريقة إنجاز المشاريع.

الحصة [14] المحفوظات. المدة (45 د)

تنتمي الحصة إلى ميدان فهم المكتوب، ويقترح الكتاب نصاً شعرياً واحداً، خلال كل مقطع. إنَّ المحفوظات نشاط يستهوي المتعلمين وهو وسيلة للارتقاء بأذواقهم، نظراً لما للنص الشعري من خصوصية تنقل المتعلمين من النمطية المألوفة (النصوص النثرية) إلى نوع آخر من النصوص ينمي مهارات أخرى من الأداء والإلقاء. ويسعى نشاط المحفوظات، بالإضافة إلى ما سبق، إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تنمية الخيال لدى المتعلمين من خلال ما يتضمنه النص من صور شعرية.
- تقوية الحفظ والتذكر لدى المتعلمين.
- إثراء الرصيد المعرفي واللغوي للمتعلمين.
- تنمية النطق الصحيح والإلقاء الجيد وحسن تمثيل المعنى.
- تنمية مهارة الاستماع وفهم المنطوق من خلال الأداء المتميز لنص المحفوظة.

الحصة [15] إنتاج كتابي. المدة (45 د)

أندرب على الإنتاج الكتابي:

وهي محطة أخرى من محطات تعلم الإدماج بعد محطة الإنتاج الشفوي، ومحطة تحسين القراءة. أخذ التدريب على الإنتاج الكتابي في الكتاب منحنى متدرجاً: بدءاً من ترتيب كلمات الجملة الواحدة، إلى ترتيب نص مشوش، ثم بناء حوار بسيط بين شخصين، فالتعبير عن صور تمثل مشاهد مثيرة لاهتمامات المتعلمين. علماً أن الوضعية المقترحة ليست ملزمة إذا ما يمكن للأستاذ بناء وضعيات أخرى تستوفي شروط التدريب على الإنتاج الكتابي، خاصة ما تعلق بمراعاة اهتمامات وميول المتعلمين، واعتماد سندات معينة على التعبير؛ كما بإمكانه إثراء الوضعية المقترحة، شكلاً ومضموناً، بما يتوافق وطبيعة قسمه واستعدادات متعلميه. وننوه هنا إلى جدوى مرافقة المتعلمين وتوجيههم وتوضيح المهمة المطلوبة، لأن الحصة هي حصة تدريب وليست حصة تقويم والتدريب يقتضي المرافقة والتوجيه.

تنويه هام:

هذا المنوال في التمشي يستغرق الأسابيع الثلاثة الأولى من المقطع التعليمي للغة العربية.